[105] شخصك وذهنك من كل شغل (137) ثم تأذن لهم عليك وتجلس لهم مجلسا تتوضأ فيه الذى رفعك وتقعد عنهم جندك وأعوانك من أحراسك وشرطك، تخفض لهم في مجلسك ذلك جناحك، وتلين لهم كنفك في مراجعتك ووجهك، حتى يكلمك متكلمهم غير متعتع (138) فإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول في غير موطن: (لن تقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه

---

(137) وفى الدعائم: (ولا بد - وان اجتهدت في اعطاء كل ذي حق حقه - ان تطلع انفس طوائف منم إلى مشافهتك بالحاجات، وبذلك على الولاة ثقل ومؤونة (كذا) والحق ثقيل الا على من خففه ا تعالى (ظ) عليه، وكذلك ثقل ثوابه في الميزان، فاجعل لذوي الحاجات قسما من نفسك، ووقتا تأذن لهم فيه، وتسمع لما يرفعونه اليك وتلين لهم جناحك، وتحمل خرق ذوي الخرق منهم، وعي أهل العي فيهم بلا أنفة منك ولا ضجر، فمن أعطيت منهم فأعطه هنيئا، ومن حرمت فامنعه باجمال ورد حسن (وحسن رد (خ)) الخ وفى النهج: (واجعل لذوي الحاجات منك قسما تفرغ لهم فيه شخصك وتجلس لهم مجلسا عاما فتتواضع فيه الذي خلقك وتقعد عنهم جندك وأعوانك من احراسك وشرطك حتى يكلمك متكلمهم غير متعتع فاني سمعت رسول ا) الخ. (138) أي غير مبعوث على الكلام بعنف وبالخروج عن الحالة الطبيعية، أو غير متردد فيه. والمراد حرية المتكلم وعدم خوفه يقال: (تعتعه): حركه بعنف وقلقله، و (تعتع في الكلام): تردد فيه من عي. (*)